

**دور المعلم الميسر (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام
استراتيجية التعلم القائم على المشاريع لتنمية مهارات الإبداع لتلميذات
المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة**

***The Role of the Facilitator Teacher in Implementing
Extracurricular Activities Using the Project-Based Learning
Strategy for Developing Creative Skills among Elementary
School Students in Mecca***

إعداد الباحثة/ عبير عبدالله سليمان الجاوي: مشرفة تربوية بقسم نشاط الطلاب، الإدارة العامة
للتعليم في منطقة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
تحت إشراف/ أ.م.د. أمل محمود علي: أستاذ مشارك في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية،
جامعة المدينة العالمية، كوالالمبور - ماليزيا

Prepared by: Abeer Abdullah Suleiman Al-Jawi: Educational
Supervisor, Student Activities Department, General Administration of
Education in Makkah Al-Mukarramah Region, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: Abeerj1@gmail.com

Supervised by: Dr. Amal Mahmoud Ali: Associate Professor of
Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Al-Madinah
International City, Kuala Lumpur, Malaysia.

DOI: <https://doi.org/10.56989/benkj.v5i2.1544>

الملخص:

هدف البحث المستل إلى اكتشاف دور المعلم الميسر في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع، وأثرها في تنمية مهارات الإبداع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة موجهة للمعلمات. شملت العينة 186 معلمة من مدارس ابتدائية في مكة. أظهرت النتائج أن دور المعلم الميسر كان فعالاً في توجيه وتفعيل الأنشطة اللاصفية، مما أدى إلى تحسين مهارات الإبداع لدى التلميذات. كما قدمت المعلمات دعماً مستمراً، وشجعن التفكير النقدي والعمل الجماعي وحل المشكلات بطرق مبتكرة. توصي الدراسة بتعزيز دور المعلم الميسر في العملية التعليمية وتوفير التدريب اللازم للمعلمات على استراتيجيات التعلم القائم على المشاريع، وأيضاً بتبني الأنشطة اللاصفية كوسيلة فعالة لتنمية مهارات الإبداع، مما يساهم في تطوير القدرات التعليمية للتلميذات.

الكلمات المفتاحية: المعلم الميسر، الكوتش، الأنشطة اللاصفية، استراتيجية التعلم القائم على المشاريع، مهارات الإبداع، تلميذات المرحلة الابتدائية.

Abstract:

This study, derived from a PhD dissertation, aimed to explore the role of the facilitator teacher in implementing extracurricular activities using the project-based learning strategy and its impact on developing creative skills among elementary school students in Mecca. The study adopted a descriptive methodology and collected data using a questionnaire directed at teachers. The sample included 186 axbhteachers from elementary schools in Mecca. The results showed that the role of the facilitator teacher was effective in guiding and activating extracurricular activities, leading to an improvement in students' creative skills. Teachers provided continuous support, encouraged critical thinking, teamwork, and problem-solving in innovative ways. The study recommended enhancing the facilitator teacher's role in the educational process and providing the necessary training for teachers on project-based learning strategies. It also recommended adopting extracurricular activities as an effective

means to develop creative skills, thereby contributing to the educational development of students.

Keywords: Facilitator teacher, coach, extracurricular activities, project-based learning strategy, creativity skills, primary school pupils.

الإطار النظري للدراسة:

المقدمة:

تشجع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التلاميذ على اكتشاف واستغلال طاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم بشكل كامل، ونعتقد أن أفضل شيء يمكن للمعلمين القيام به هو تفعيل هذه الاستراتيجيات، بدلاً من إقبال كاهل التلاميذ بالمعلومات والمعرفة التي تتآكل بمرور الوقت. في الآونة الأخيرة، حظيت الاستراتيجيات الحديثة في التدريس باهتمام متزايد ورواج كبير بين المعلمين والباحثين، لأن ما يحتفظ به التلاميذ طوال حياتهم هو المهارات والمعرفة المكتسبة من خلال مواقف التعليم التي تعتمد على التعلم الفعال القائم على النشاط.

من الواضح أن دور التعليم الحديث يمتد من تزويد التلاميذ بثقافة عامة وأساسية وتطوير القيم والاتجاهات والمهارات والعقلية المرغوبة، إلى العمل خارج الفصل كمسؤولية تعليمية للمعلم أو ركنًا رئيسيًا من البيئات التعليمية المتنوعة داخل المدرسة، على الرغم من أنه لا يمكن أن يقتصر على ما يمكن للفرد الحصول عليه في الفصل (شحاتة، 2004: 17).

أشار المالكي وآخرون (2023) إلى أن الأنشطة اللاصفية واستراتيجية التعلم القائم على المشاريع تُعدان من الركائز الأساسية لتعزيز مهارات التعلم النشط والتفكير النقدي والإبداع لدى التلاميذ، خاصة في المرحلة الابتدائية. توفر الأنشطة اللاصفية بيئة ملائمة لتطبيق استراتيجيات التعلم القائم على المشاريع، حيث يُمكن للطلاب العمل على مشاريعهم خارج أوقات الدروس. تعزز استراتيجيات التعلم الريادي من جاذبية الأنشطة اللاصفية وتربطها بالواقع. كلا النهجين يشجعان على التفكير النقدي والإبداعي وحل المشكلات، ويمنحان التلاميذ الفرصة لاكتشاف مواهبهم وقدراتهم الإبداعية. يعتمد كلا النهجين على استراتيجية التعلم النشط، حيث يكون التلاميذ مركز العملية التعليمية. إضافةً إلى ذلك، يشجعان على التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ، ويعززان من مهارات التواصل بينهم وبين المعلم. يربط النهجان بين الجانبين النظري والعملي، مما يزيد من حماس التلاميذ واندماجهم في الدرس، وهو ما يؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل (اليامي والمجالي، 2014).

يعد دور المعلم في التعلم القائم على المشروعات هو دور الميسر، وهذا لا يعني أنه يبتعد عن التحكم في العملية التعليمية، بل يركز على خلق جو من التعاون والمسؤولية. ينبغي على المعلم هيكلة الأسئلة والمشكلات المقترحة وتوجيه التلاميذ نحو الموارد العلمية المناسبة، مما يسهل عليهم فهم الموضوعات والعمل على حل المشكلات بطرق مبتكرة عن طريق توفير بيئة تعليمية محفزة، ويشجع المعلم التلاميذ على تحمل المسؤولية والعمل الجماعي؛ مما يعزز من قدرتهم على التفكير النقدي والإبداعي. ويجب عليه أيضا مساعدة التلاميذ على تنظيم الأهداف الانتقالية لضمان تركيزهم على المشروع ولديهم فهم عميق للمفاهيم التي يتم التحقيق فيها (حسن، 2015).

أشار السيد (2017) وبركات (2013) إلى أن استراتيجية التعلم القائم على المشروعات تعد واحدة من الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على مبدأ التعلم الذاتي، حيث يتمحور التلاميذ في مركز العملية التعليمية. توفر هذه الاستراتيجية المواد اللازمة للطلاب لمساعدتهم على تحقيق أهدافهم التعليمية، مع مراعاة الفروق الفردية والإمكانات الخاصة بكل طالب. يُعتبر التعلم القائم على المشروعات تجربة مميزة، حيث يتضمن مجموعة من الأنشطة التي تجعل التلاميذ يؤدون المهام التعليمية بشكل فردي أو جماعي لتحقيق أهداف محددة (Amaral & Gonçalves, 2015).

لا يعد الإبداع مطلباً شكلياً، أو حلماً مفقوداً، أو سراباً نلهث وراءه، ولكنه هدف تربوي ذو أهمية، يجب العمل من أجله فكراً، وتخطيطاً، وتنفيذاً، وتطويراً، فالعقل الإنساني الذي خلقه الله - عز وجل - له إمكانيات غير محدودة، فقد ابتكر الإنسان كل ما ابتكره بجزء من العقل، فالإبداع أساس من أسس الحياة، ولولاه لوقفنا في مكاننا ولا تقدمنا، ولا تواصلنا مع العالم المحيط بنا، فالإبداع هو نشاط إنساني راقٍ ويُعتبر من أرقى صور السلوك البشري، لأنه يُشكل الطريق الرئيسي لتطور البشرية (عمرى، 2020).

ولذا أتى هذا البحث المستل من دراسة تلقي الضوء على تصور مقترح للأنشطة اللا صفية لتنمية المهارات القيادية والإبداعية لتلميذات المرحلة الابتدائية في محاولة من الباحثة للإسهام بتوضيح دور المعلم الميسر في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع لتنمية مهارات الإبداع لتلميذات المرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الأنشطة الطلابية أحد أهم مكونات العملية التعليمية، لأنها تتمتع بأهمية كبيرة في جذب التلاميذ للمدرسة، وزيادة دافعيتهم للاستمرار بالفصول وعدم التسرب منها، واكتشاف مواهب وقدرات الدارسين، وإشباع رغباتهم؛ فإن تنوع وجودة هذه الأنشطة المقدمة للتلاميذ، يمكن أن يكون

لها دور فعال في جذب التلاميذ للمدرسة، وتنمية مهاراتهم الحياتية والشخصية، وبخاصة مهارات التفكير الإبداعي لديهم (عمرى، 2020).

أظهرت نتائج دراسة جيرلاخ (Gerlach, 2008) أن التلاميذ بحاجة إلى مواد دراسية تطور مهاراتهم في التعلم القائم على المشاريع. وأوصت دراسة مطرية (2009) بإجراء مزيد من الدراسات حول هذه الاستراتيجية نظرًا لأهميتها في ربط حياة التلاميذ بمهارات ذات معنى. كما أوصت الدراسات الأجنبية (Short, 2011) والدراسات العربية (الراوي، 2014؛ الفايز، 2011) بضرورة توظيف استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس المواد المختلفة. وبهذا، تحاول هذه الدراسة التعرف على دور المعلم الميسر (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع لتنمية مهارات الإبداع لتلميذات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما دور المعلم الميسر (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع لتنمية مهارات الإبداع لتلميذات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟
وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الإطار النظري والمفاهيمي للأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع؟
- ما مهارات التفكير الإبداعي الواجب تلميزها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟

أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية:

- تعرف دور المعلم الميسر (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع لتنمية مهارات الإبداع لتلميذات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.
- تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع.
- التعرف على مهارات الإبداع الواجب تلميزها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.

أهمية الدراسة:

• الأهمية النظرية:

- تستكشف هذه الدراسة دور المعلمات الميسرات في العملية التعليمية وكيفية تحويلهن من مجرد ناقلات للمعلومات إلى ميسرات للتعليم والإبداع.
- توفر الدراسة دعماً نظرياً لعدد من الاستراتيجيات الحديثة، مثل نظرية التعلم البنائي ونظرية الذكاءات المتعددة، التي تركز على أهمية دور المتعلمين النشطين والمبدعين.
- يمكن للباحثين استخدام هذه الدراسة لتطوير أدوات بحثية جديدة أو تعديل الأدوات الحالية، بهدف قياس تأثير استراتيجيات التعلم بالمشاريع على تطوير قدرات المعلمات الميسرات والمهارات الإبداعية.

• الأهمية التطبيقية:

- تساهم الدراسة في تطوير مهارات الطالبات الإبداعية والتفكير النقدي وحل المشكلات وإعدادهم للمستقبل.
- تساهم الدراسة في تلبية احتياجات سوق العمل الذي يبحث عن أفراد مبدعين ومبتكرين.
- يمكن استخدام الدراسات لتطوير البرامج التعليمية للمعلمين وتحديد أفضل الأساليب في مجال تنمية الإبداع للطالبات.
- تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة للبحوث المستقبلية في مجال تنمية الإبداع.

مصطلحات الدراسة:

المعلم الميسر: هو الشخص الذي يسعى لتعزيز العملية التعليمية من خلال استخدام الأساليب الحديثة مثل التعلم الإلكتروني في الفصل الدراسي، ويقدم الدعم والمساعدة للطلاب بشكل مستمر (Songhao, 2011).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: المعلمة التي تقوم بتنفيذ الأنشطة اللاصفية القائمة على المشاريع داخل وخارج الفصل الدراسي لمجموعة من تلميذات المرحلة الابتدائية.

الأنشطة اللاصفية: يعرفها منصور (2008: 28) بأنها الأنشطة التي تتم خارج نطاق البحث الأكاديمي، والتي يتم تنفيذها تحت إشراف محترفين من قبل مجموعات طلابية تشترك في الاهتمامات والميول وتوفر فرصاً لاكتساب المعلومات والخبرات التي ستساعدتهم على التكيف مع المجتمع وتطوير قدراتهم المختلفة.

الأنشطة اللاصفية تُعرف إجرائيًا بأنها: البرامج والأنشطة التي تُمارسها التلميذات داخل أو خارج المدرسة، بما يتناسب مع ميولهن، قدراتهن، واستعداداتهن. تهدف هذه الأنشطة إلى تعزيز وتنمية مهاراتهم القيادية والإبداعية من خلال التواصل الفعال مع المشاركين في الأنشطة، وإدارة الوقت بفاعلية، والقدرة على اتخاذ القرارات، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات، وذلك تحت إشراف رائد النشاط ومنسوبات المدرسة، لتحقيق الأهداف المنشودة.

التعلم القائم على المشاريع: هو أسلوب تدريس ديناميكي يساعد التلاميذ على تعلم كيفية العمل بشكل مستقل وتعاوني مع تعريضهم أيضًا لموضوعات وعقبات العالم الحقيقي (قزامل، 2012).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: عملية تعليمية تفاعلية حيث تقوم التلميذات تحت إشراف المعلمة الميسرة، ب: اختيار موضوع أو مشكلة ذات أهمية لهن، ثم التخطيط لتنفيذ مشروع لحل هذه المشكلة أو الإجابة عن هذا السؤال، بما في ذلك تحديد الأهداف، وتقسيم المهام، وجدولة الوقت، وأخيرًا تحليل وتفسير المعلومات الخاصة بالمشروع.

الإبداع: يعني خلق أفكار جديدة مفيدة لم يبق بها أحد من قبل (عبد الكريم، 2018).

وتعرف الباحثة الإبداع إجرائيًا على أنه: أسلوب فكري تستخدمه تلميذات المرحلة الابتدائية لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار حول مشكلة معينة، حيث تتميز هذه الأفكار بالطلاقة، والمرونة، والأصالة.

دور المعلم الميسر في تنفيذ الأنشطة اللاصفية:

يلعب المعلم الميسر دورًا حيويًا في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع. ويتجسد هذا الدور في كونه ملهمًا وموجهًا يشعل شرارة الحماس لدى التلاميذ ويشركهم في تحديد الأهداف، وكذلك مخططًا ومنظمًا يُعد الأنشطة ويحدد الموارد ويُدير الوقت بفعالية. بالإضافة إلى ذلك، يراقب المعلم أداء التلاميذ ويُقيمه بشكل بناء، موفرًا التغذية الراجعة والتوجيهات اللازمة. وأخيرًا، يسعى المعلم إلى تطوير مهاراته باستمرار ليواكب أحدث الأساليب والتقنيات في تيسير الأنشطة اللاصفية، مما يعزز من قدراته في دعم الإبداع والتفكير النقدي لدى التلاميذ (حسن، 2015).

صفات المعلم الميسر:

المعلم الميسر ليس فقط مجرد ناقل للمعلومات، بل القائد الذي يشجع على الاستكشاف والاكتشاف الذاتي لدى التلاميذ. تتميز هذه الفئة من المعلمين بصفات ومميزات تجعلهم قادرين

على خلق بيئة تعليمية محفزة وممتعة (حسن، 2015). وللمعلم الميسر صفات متعددة منها (Brodeur & Compton, 2024):

- الشغف بالتعليم من أهم صفات المعلم الميسر، حيث ينعكس هذا الشغف على حماسه في تقديم الدروس وتفاعله مع التلاميذ.
 - التميز بقدرته على التواصل بوضوح وفعالية مع التلاميذ، سواء كان ذلك شفهيًا أو كتابيًا. حيث يستخدم لغة بسيطة ومفهومة، ويستمتع بانتباه إلى أسئلة التلاميذ واستفساراتهم.
 - امتلاكه مهارات عالية في الإبداع والابتكار، واستخدامه التكنولوجيا الحديثة بفعالية لتسهيل عملية التعلم.
 - تشجيع التلاميذ على تنمية مهارات البحث والاستقصاء، والتفكير النقدي، وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
 - التكيف مع مختلف الأحوال والمتغيرات، سواء كانت داخل الفصل الدراسي أو خارجه. حيث يتعامل بمرونة مع اختلافات التلاميذ في قدراتهم واهتماماتهم.
 - التميز بالصبر على التلاميذ، وتشجيعهم على تحقيق أهدافهم. حيث يقدم لهم الدعم المعنوي المستمر ويعترف بجهودهم وإنجازاتهم.
 - بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل مع التلاميذ، حيث يستمع إلى آرائهم ويقدر أفكارهم.
- التحديات التي تواجه المعلم الميسر:**

يواجه المعلم الميسر العديد من التحديات التي قد تعوقه عن أداء دوره بالشكل الأمثل، منها (Valoyes-Chávez & Fuenzalida, 2018):

من الناحية الداخلية، يتعرض لضغوط نفسية كبيرة نتيجة لتحمل مسؤولية تعليم وتوجيه مجموعة من التلاميذ، خاصة في ظل التوقعات العالية من الأهل والإدارة والمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، يفقر بعض المعلمين إلى التدريب الكافي على الاستراتيجيات الحديثة والمبتكرة، مما يقلل من فعاليتهم في تطبيق الأنشطة اللاصفية. كما يواجه المعلم تحديًا في تلبية احتياجات جميع التلاميذ بشكل فردي نظرًا لاختلاف قدراتهم واهتماماتهم وأساليب تعلمهم. وأخيرًا، يجد البعض صعوبة في مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة.

من الناحية الخارجية، تتسبب أعداد التلاميذ الكبيرة في الفصول في صعوبة تخصيص الوقت الكافي لكل طالب وتقديم الدعم اللازم له، كما قد يعاني المعلم من نقص في الموارد اللازمة لتفعيل

الأنشطة اللاصفية. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلاب بشكل كبير على أدائهم الأكاديمي، مما يستدعي من المعلم بذل جهود إضافية لدعمهم وتوفير بيئة تعليمية ملائمة تعزز من فرصهم في النجاح. هذه التحديات تتطلب تعزيز التدريب والدعم للمعلمين لتحسين كفاءتهم في تفعيل الأنشطة اللاصفية وتلبية احتياجات التلاميذ المتنوعة.

آليات التغلب على التحديات التي تواجه المعلم الميسر:

لتجاوز هذه العقبات، يمكن للمعلم الميسر اتخاذ العديد من الإجراءات، مثل (Ramey & Stevens, 2023):

- المشاركة في ورش العمل والدورات التدريبية لتعلم الاستراتيجيات الحديثة.
- تبادل الخبرات والمعرفة مع الزملاء.
- بناء علاقات جيدة مع التلاميذ.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- التعاون الفعال مع أولياء الأمور لدعم التلاميذ.
- طلب الدعم المادي واللوجستي من الإدارة المدرسية.

مفهوم الأنشطة اللاصفية:

هناك مسميات كثيرة تشير إلى مصطلح الأنشطة غير الصفية، بما في ذلك "الأنشطة اللامنهجية - الأنشطة المصاحبة للمنهج الدراسي - الأنشطة خارج الفصل الدراسي - الأنشطة اللامنهجية". ومع ذلك، فإن تبني النظرة الحديثة للمناهج يجعل استخدام مصطلح الأنشطة غير الصفية أو أي شيء آخر هو المرادف الحديث لمصطلح الأنشطة اللامنهجية، والذي كان سائداً لفترة طويلة من الزمن في البحث العربي والأجنبي (العباسي، 2019).

هناك سلسلة من التعريفات لمعنى الأنشطة غير الصفية، وكلها تتطابق من حيث إنها مكملة للأنشطة المخطط لها في الفصل، حيث تمارس خارج الفصل في شكل مجموعات أو فرق عمل لإكمال هدف تعليمي أو مهاري أو وجداني، ونذكر منها:

تعرفها البرغوث (2015) على أنها "هي مجموعة من الأنشطة الهادفة والمنظمة من قبل المعلم يتم ممارستها خارج نطاق الأنشطة الأكاديمية، وذلك لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة".

كما يعرفها (إيزيس، 2005: 15) ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة، مدمج مع البرنامج التربوي الذي يقبله المعلم برغبته ويمارسه بشوق وإرادة، ليحقق الأهداف التعليمية التي تؤدي إلى تنمية مهاراته وخبراته.

وترى الباحثة أن الأنشطة اللاصفية من أفضل الاستراتيجيات التي توفر بيئة خصبة للطلاب على التعلم في جو من التعاون والمرح.

أهداف الأنشطة اللاصفية:

تهدف الأنشطة اللاصفية بوجه عام إلى (العباسي، 2019):

- تعزيز التعاون والعمل الجماعي، وتطوير مهارات التواصل الفعال، وتعزيز الثقة بالنفس.
- تعميق الفهم الأكاديمي من خلال التطبيق العملي، وتشجيع التعلم المستقل والبحث، وتنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.
- تعريف التلاميذ بالثقافات المختلفة، وتشجيع العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية.
- إعداد التلاميذ لمواجهة تحديات الحياة، وتعزيز الابتكار والإبداع.
- تشجيع النشاط البدني والصحي، ودعم الصحة النفسية وتقليل التوتر.
- تعزيز مهارات القيادة وتحمل المسؤولية، وتنمية روح المبادرة والاستقلالية.

أنواع الأنشطة اللاصفية:

أوضح حيزيه (2015) أنواع الأنشطة المدرسية غير الصفية كالتالي:

- الأنشطة الثقافية: تشمل المجالات الدينية والوطنية والاجتماعية، مثل: الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسية، الندوات، والمحاضرات.
- الأنشطة الاجتماعية: تتضمن الخدمة العامة، الرحلات المدرسية، والمشاركة في حماية البيئة.
- الأنشطة الكشفية والإرشادية: وهي أداة تربوية تعد التلاميذ لحياة صحية وتدريبهم بشكل صحيح حتى يتحملوا عواقب مستقبلهم من أجل خلق مواطن صالح (أحمد، 2017: 14).
- أنشطة مهارات الحياة البيئية: هو نشاط يهتم بمختلف جوانب التراث العمراني ويعمل على ترسيخ الإيمان بأهمية العمل للناس وتقدير العاملين ويهدف إلى خدمة المهارات الحياتية (إيزيس، 2005).

الأساس النظري للتعليم القائم على المشروع:

تستند طريقة التدريس القائمة على المشاريع إلى نظرية التعلم البنائي، التي تؤكد على أهمية تعليم الفرد من خلال التجربة الشخصية. هذه النظرية، التي طوّرها جان بياجيه، تركز على فكرة أن المعرفة تُبنى من خلال التفاعل النشط مع البيئة. ووفقاً لبياجيه، يُعد التعلم عملية نشطة يتم من خلالها تكوين المعرفة وفهم العالم الخارجي عن طريق التجربة والممارسة. ومصدر معرفة الفرد (زيتون، 2013) أو لأن الفرد يخلق معرفته من خلال التأثير داخلياً بالبيئة المحيطة به ويتأثر كل طالب بمعرفته الخاصة (التلواني، 2014).

تم تطوير فكرة طريقة المشروع من قبل العالم جون ديوي، ويرجع ذلك إلى جهود معلمي القرن لوضعهم في اختبار تجريبي وخلق أفكار حديثة لربط المدارس بالمجتمع من خلال حل مشاكل الحياة التي قد يواجهها التلاميذ خارج المدرسة (مرعي والحيلة، 2015).

لقد تم تقديم وضعيات تعلم ذات معنى للتلاميذ في صيغة مشروعات تدور حول مشكلة اجتماعية واضحة تجعل المتعلمين أمام تحدٍ حقيقي للبحث، وحلها حسب قدرات كل منهم، بتوجيه وإشراف من المعلم، اعتماداً على ممارسة أنشطة ذاتية متعددة ومتنوعة، وكل ذلك من أجل جعل المتعلم يكتسب المعارف بالبحث والتعلم الذاتي، والعمل في مجموعات، ويكون قادراً على الاندماج في المحيط الاجتماعي والاقتصادي المحيط به (زوحى، 2015).

وعندما يذكر التدريس المستند إلى المشروع يذكر العالم كلباتريك (Kilpatrick) المبتكر له، الذي أيد بدوره أفكار ديوي التعليمية بجعل المشروع شكلاً من أشكال التعليم المشتمل على منهج منظم، أو أنشطة صفية ولا صفية تدور حول فكرة أساسية لموضوع ما، ويعتقد "كلباتريك" المشار إليه (السيد، 2017) بأن دور المعلم ينبغي أن يكون مرشداً وموجهاً.

أهم ميزة في طريقة المشروع هي أن المعلم يتخلى عن السيطرة على التلاميذ، ويثق بهم، ويعيش مع الصعوبات التي يواجهونها، ويصبح نشطاً ويمكن تحميله المسؤولية عندما يعملون في مشاريعهم بمفردهم أو في مجموعات صغيرة لفترة طويلة (هارمان، 2000).

يتميز التعلم القائم على المشاريع بأهميته الكبيرة في تشجيع روح الاكتشاف لدى التلاميذ والمشاركة الفعالة مع زملائهم، والعمل بروح الفريق الواحد، وتنمية روح الإبداع والابتكار، وتقديم حلول للمشكلات التي تواجههم. عند التدريس بهذه الطريقة، يلاحظ المعلم أنها تشمل عدة أساليب تدريسية مهمة مثل المناقشة، العصف الذهني، حل المشكلات، الاكتشاف، والتعلم التعاوني. هذه الأساليب تساعد التلاميذ على تبادل الأفكار وإيجاد حلول مبتكرة، كما تعزز من قدرتهم على التعلم من خلال التجربة والممارسة. بالإضافة إلى ذلك، تراعي استراتيجية التعلم القائم على المشاريع

الفروق الفردية بين المتعلمين، مما يساعد في تلبية احتياجاتهم المتنوعة وتحقيق أهدافهم التعليمية بشكل أكثر فعالية. وتطور تساؤلات عديدة حول كيف يمكن النجاح داخل الفصل الدراسي؟ إن مفتاح النجاح داخل الصف الدراسي من وجهة نظر هوارد جاردنر (Howard Gardener) يتمثل في تحديد أنماط التعلم داخل كل فصل دراسي؛ فالمعلم يجب أن يصمم الدروس لكي تصل إلى كل المتعلمين بطرق يستطيعون فهمها (حسين، 2008).

خصائص استراتيجية التعلم بالمشروع:

تتمثل بعض خصائص استراتيجية التعلم بالمشروع فيما يلي (النحال، 2013: 21):

- تراعي قدرات التلاميذ والفروق الفردية بينهم.
 - تقوي العلاقة والتواصل بين أفراد المجموعة أو بين الأفراد وبعضهم.
 - تنمي لدى الطالب القدرات المهارية والعقلية.
 - تعزز البحث والتحليل المنظم داخل وخارج المدرسة.
- تعتمد على تنفيذ المشروعات والمسؤوليات داخل إطار المحاضرات والخطة الدراسية، حيث يوظف التلاميذ المعارف والمفاهيم والخبرات التعليمية بشكل عملي ومنهجي. يتم ذلك تحت توجيه المعلم ومراقبته، مع إعطاء التلاميذ مساحة للتفاعل المستقل بهدف تنمية مهاراتهم وقدراتهم الذاتية والجماعية. تساعد هذه الاستراتيجية التلاميذ على تجاوز الصعوبات والمخاوف التي يواجهونها، وصولاً لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

أهمية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات:

وتكمن أهمية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات كما ذكرها (الحياصات، 2017: 278) في أنها:

- يعمل جميع التلاميذ بناءً على مستوياتهم المختلفة في المهارات والتعلم والذكاءات المتعددة.
- يحول المناهج الجافة والجامدة إلى متعة في التعلم.
- يعمل على توحيد العلاقات الاجتماعية وزيادة الثقة في النفس من خلال تقاسم المهام والمسؤوليات.
- يستخدم التلاميذ المنهج العلمي السليم في التعلم.
- يساعد في التقويم المستمر لأداء التلاميذ.

- يسمح للطلاب باتخاذ أدوار قيادية وتنمي لديهم مهارات المناقشة والحوار بعرض المشاريع وإظهار الصعوبات والنتائج ومناقشتها.

مراحل استراتيجية التعلم القائم على المشروعات:

- اختيار مشروع ينشأ من احتياجات التلاميذ ويتناسب مع مستواهم وقدراتهم وخبراتهم وقدراتهم.
- تخطيط المشروع من خلال تحديد الأهداف والأنشطة والمهام والتنفيذ ووقت التسليم.
- بعد مرحلة التطبيق، يتم تحويل الجوانب النظرية للطلاب إلى واقع عملي.
- تقييم المشروع كما يستمر في جميع المراحل حتى النهاية والعرض في شكله النهائي (السيد، 2017: 17).

دور المعلم (الميسر أو الميسرة) داخل الفصل (حسن، 2015):

- تنظيم وتوزيع التلاميذ في مجموعات.
- مشاركة التلاميذ في تنظيم الفصل الدراسي.
- تدريب التلاميذ على استخدام إشارات معينة لتسهيل العمل بين المجموعات، مثل: (طلب المساعدة - الاستئذان - الاعتراض على الإجابة - الشكوى من زميل - طلب الإجابة).
- يعرف تلاميذ فصله على إشارات المعلم التي يستخدمها مثل (نرجو الهدوء - بداية النشاط - انتهى الوقت - راحة - نظافة الفصل - فكر قبل أن تجيب).
- حصر غياب التلاميذ عن طريق لوحات مثل: لوحات الحضور، ويكتب على اللوحة يسعدنا حضورك - وفي لوحات الغياب تكتب على اللوحة: نتمنى حضورك أو اسأل عني.

مفهوم الإبداع:

لم يحدد العلماء مفهوما واحدا للإبداع وذلك لتأثر الإبداع ببعض المؤثرات الخارجية. ولكن يفضل العلماء تعريفه بأنه تلك الأفكار الجديدة التي يفكر فيها الفرد بصورة مستمرة ثم يُقدم على التنفيذ. فالإبداع أمر عقلي وجداني ينبع من داخل الإنسان يساعده على مواصلة الحياة (خالد، 2005). يبدأ الإبداع في بداية الأمر بفكرة أو معلومة جديدة يعمل المبتكر على تنفيذها، ويستخدم للتنفيذ الوسائل العلمية التي تساعد على توثيق الفكرة والخروج بالعمل الابتكاري.

خصائص ومهارات التفكير الإبداعي:

أوضح (السلطان، 2012)، بأن التفكير الإبداعي يتميز بمجموعة من الخصائص وهي:

- **المرونة:** القدرة على التكيف مع الأفكار والمواقف المختلفة، والتفكير في حلول متعددة لمشكلة واحدة.
 - **الأصالة:** إنتاج أفكار فريدة وغير تقليدية، ورؤية الروابط والعلاقات غير الواضحة للآخرين.
 - **الطلاقة:** توليد عدد كبير من الأفكار بسرعة واستدعاء الأفكار والمفاهيم بشكل فعال.
 - **التوسع والتفصيل:** إضافة تفاصيل وأبعاد جديدة للأفكار، وتطوير الأفكار لتصبح أكثر شمولية ووضوحًا.
 - **التحدي:** مواجهة الأفكار التقليدية وتحديها، والبحث عن طرق جديدة لحل المشكلات.
- الدراسات السابقة:**

هدفت دراسة فارس (2018) بعنوان "أثر استراتيجية التعلم بالمشروع (منحى ريجيو إمبليا) في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الإبداعي لطلاب الصف السادس الأساسي في المدارس الخاصة في الأردن" إلى استكشاف تأثير استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع، والمعروفة بنهج ريجيو إمبليا، على طلاب الصف السادس الأساسي في المدارس الخاصة بالأردن. وتكونت العينة من 41 طالباً وطالبة تم اختيارهم بناءً على مستويات تحصيلهم الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي. وتم تطوير أداتين هما: اختبار التحصيل الدراسي ومقياس التفكير الإبداعي. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة في اختبار التحصيل الدراسي بين استراتيجية المشروع واستراتيجية التعلم القائم على المشروع، مع عدم وجود تفاعل ذي دلالة إحصائية بينهما. بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء اختبار التفكير الإبداعي مع الدرجة الكلية والمهارات الفرعية، مع عدم وجود تفاعل ذي دلالة إحصائية بينهما.

في دراسة مرصالي (2017) بعنوان "دور المعلم في ظل ممارسة النشاط المدرسي اللاصفي"، تم التأكيد على أن المعلم يلعب دورًا محوريًا في العملية التعليمية، حيث يُعتبر العنصر التفاعلي الأساسي في الصف. يتفاعل المعلم مع التلاميذ، سواء بشكل فردي أو جماعي، ويسيطر على المناخ الدراسي داخل الصف وما يجري فيه من أحداث تربوية. المعلم هو المحرك الأساسي لدوافع التلاميذ والمسؤول عن تشكيل اتجاهاتهم ورغباتهم التعليمية. يحقق ذلك من خلال استخدام أساليب وطرق تدريس متنوعة، بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة اللاصفية مع التلاميذ، مما يوفر لهم فرصًا للتعبير بحرية والتحرك بتلقائية وفقًا لطبيعة النشاط الممارس.

هدفت دراسة العلي (2015) بعنوان "أثر استراتيجية التعلم القائم على المشروعات (PBL) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة العلوم لطالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة تبوك" إلى استكشاف تأثير استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع على الأداء الأكاديمي والاتجاه نحو العلوم وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في منطقة تبوك. شملت الدراسة 64 طالبًا وطالبة من مديرية حقل، تم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتين: مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية. تم تقييم الأداء الأكاديمي والمواقف تجاه العلوم باستخدام اختبار تورانس المعتمد (ب) للتفكير الإبداعي. أظهرت النتائج اختلافات ملحوظة في أداء الطالبات في مجالات الأصالة والتفصيل والطلاقة والقدرة على التكيف والتفكير الإبداعي. كما وُجدت اختلافات كبيرة في الأداء الأكاديمي وأداء المشروع والمواقف تجاه العلوم. بالإضافة إلى ذلك، لم يظهر التحليل أي علاقة ذات مغزى بين المشروع والمواقف تجاه العلوم.

الإطار التحليلي للدراسة:

منهجية وإجراءات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها. يهدف هذا المنهج إلى وصف وتحليل الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، دون التلاعب أو التأثير عليها. يشمل المنهج الوصفي عملية جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة وشاملة حول الموضوع المدروس.

مجتمع وعينة الدراسة:

تألف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة من المعلمات الميسرات بمدارس المرحلة الابتدائية وقد بلغ عددهم (363 معلمة) في العام الدراسي 2024-2025. وتم تحديد العينة المناسبة للبحث الحالي باستخدام معادلة هربرت أركن لتحديد حجم العينة وفقا لما يوضحه الشكل التالي:

ادخل حجم المجتمع N في الخلية المقابلة		
363		
إذاً حجم العينة = 186.6401842		
0.05	1.96	0.025510204
	0.5	0.000650771
$n = \frac{p(1-p)}{(SE \div t) + [p(1-p) \div N]}$		
معادلة هيربرت اركن		
N	حجم المجتمع	
t	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٠٥ وتساوي ١.٩٦	
SE	نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٥	
p	نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠.٥٠	

وتم توجيه الاستبانة إلكترونياً لعدد 200 وأصبحت العينة 186 من المعلمات الميسرات بمدارس المرحلة الابتدائية، وذلك بعد استبعاد الاستبانات غير مكتملة الإجابة وغير الصالحة، ويبين الجدول (1) التالي عدد الاستبانات التي تم توجيهها وعدد الاستبانات التي تم التحليل الإحصائي وفقاً لها:

جدول (1) يوضح عدد الاستبانات الكلي والصالح منها:

عدد ما تم توجيه الاستبانة لهن	عدد ما تم الحصول عليه	عدد الاستبانات غير الملائمة	عدد الاستبانات الصحيحة	النسبة المئوية للاستبانات الصحيحة
200	192	6	186	93%

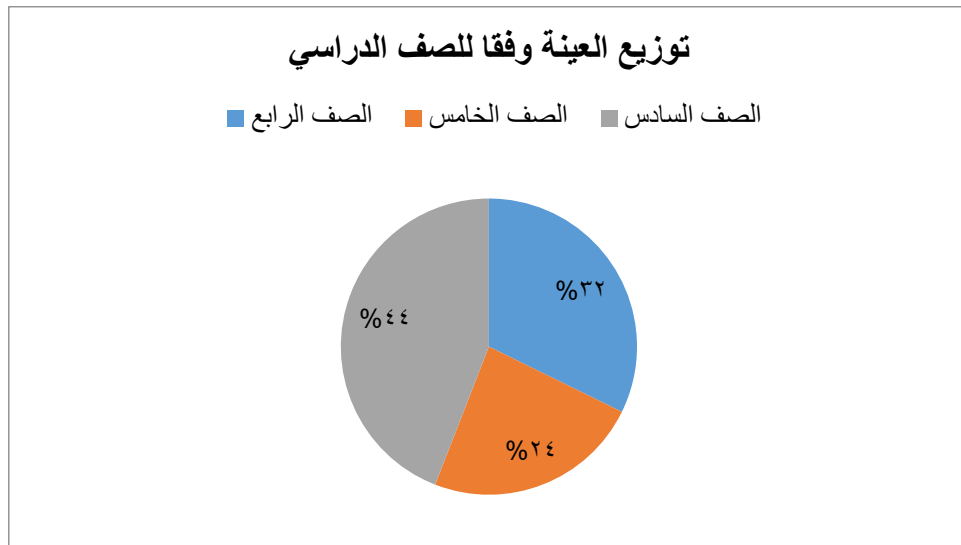
- وصف العينة في ضوء الصف الدراسي:

يوضح الجدول (2) توزيع العينة وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

جدول (2) التوزيع النسبي للعاملين عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسي

الصف الدراسي	العدد	نسبة %
الرابع	60	32,26%
الخامس	44	23,66%
السادس	82	44,09%

الإجمالي	186	100%
----------	-----	------



شكل (1) توزيع عينة البحث وفقاً للصف الدراسي

تم ضبط الاستبانة من خلال تطبيق أداة البحث، وهي استبانة دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع، على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) معلمة من مدارس مكة المكرمة الابتدائية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024-2025. هدفت هذه العملية إلى التحقق من ضبط وتقنين الاستبانة وضمان صلاحيتها للتطبيق، وذلك وفقاً لما يلي :

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على السادة المحكمين، حيث تم تعديل وحذف بعض العبارات بناءً على ملاحظاتهم.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور. يوضح الجدول (3) تفاصيل ذلك.

جدول (3) صدق الاتساق الداخلي لمفردات استبانة دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع

دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة اختيار المشروع	دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تخطيط المشروع	دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تنفيذ المشروع	دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تقييم المشروع

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بدرجة المحور	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بدرجة المحور	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بدرجة المحور	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بدرجة المحور	م
0,571**	0,764**	1	0,712**	0,886**	1	0,614**	0,659**	1	0,718**	0,614**	1
0,761**	0,761**	2	0,783**	0,679**	2	0,722**	0,672**	2	0,722**	0,623**	2
0,871**	0,792**	3	0,679**	0,722**	3	0,762**	0,671**	3	0,679**	0,689**	3
0,689**	0,783**	4	0,808**	0,711**	4	0,722**	0,722**	4	0,637**	0,808**	4
0,623**	0,687**	5	0,628**	0,711**	5	0,736**	0,726**	5			
						0,871**	0,727**	6			
						0,702**	0,736**	7			

** إحصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق (3) أن جميع مفردات الاستبانة أظهرت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة المحور التي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية. وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بقدر عالٍ من الاتساق الداخلي، حيث تساهم المفردات في قياس دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع. كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4) علاقة المحاور بالدرجة الكلية للاستبيان دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع

الارتباط بالمحور ككل	عدد المؤشرات	المحاور
0,824**	4	دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة اختيار المشروع
0,811**	7	دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تخطيط المشروع
0,826**	5	دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تنفيذ المشروع
0,816**	5	دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تقييم المشروع

** دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بصدق عالٍ وتقيس بدقة ما وُضع لقياسه.

الثبات:

- طريقة ألفا كرونباخ للثبات: تم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية وثبات المحور ككل. يوضح الجدول رقم (5) نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (5) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المحور وللمحور ككل

المحاور	عدد المؤشرات	معامل ألفا كرونباخ
دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة اختيار المشروع	4	0,828
دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تخطيط المشروع	7	0,821
دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تنفيذ المشروع	5	0,829
دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تقييم المشروع	5	0,825
الاستبانة ككل	21	0,832

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة تتمتع بثبات عالي.

الإجابة عن السؤال البحثي: ما درجة الموافقة حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث على العبارات الدالة على دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع. تضمنت الاستبانة خيارات استجابة لكل مفردة وفق مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة البحث كالتالي: (غير موافق (1) - محايد (2) - موافق (3) - موافق بشدة (4))؛ لذا تم الحكم على درجة الموافقة وذلك لكل عبارة ضمن أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة البحث وذلك على النحو التالي:

جدول (6) مقياس دلالة المتوسط الحسابي

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	
	إلى	من
ضعيفة	1,74	1
متوسطة	2,49	1,75
كبيرة	3,24	2,50
كبيرة جدا	4	3,75

تناولت الإجابة عن السؤال البحثي وفق محورين:

1. دراسة درجة الموافقة حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع بشكل عام.

2. دراسة درجة الموافقة حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع بشكل تفصيلي.

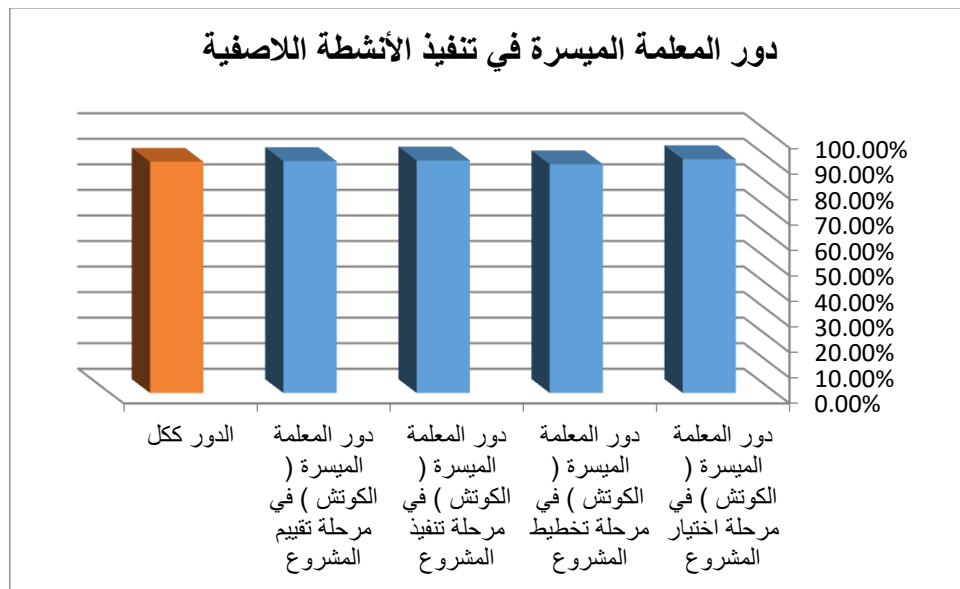
لتقييم درجة الموافقة بشكل عام، تم تحديد درجة موافقة عينة المعلمات على دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) درجة دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع

الترتيب حسب المتوسط	درجة الموافقة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العبارات	المحاور
1	كبيرة جدا	91,50%	0,45	3,66	4	دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة اختيار المشروع
4	كبيرة جدا	89,50%	0,49	3,58	7	دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تخطيط المشروع
2	كبيرة جدا	91,00%	0,48	3,64	5	دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تنفيذ المشروع

3	كبيرة جدا	90,75%	0,48	3,63	5	دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تقييم المشروع
	كبيرة جدا	90,50%	0,45	3,62	21	الدور ككل

يتضح من الجدول السابق أن درجة اتفاق العينة حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع كانت كبيرة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.62) بانحراف معياري (0.45) ونسبة مئوية (90.50%) للاستبيان ككل. هذا ينطبق أيضًا على المحاور الفرعية، حيث كانت درجة الموافقة كبيرة جدًا على جميع المحاور الأربعة. عند تمثيل درجة الموافقة بيانيًا باستخدام الأعمدة البيانية، ظهر ما يلي:



شكل (2) التمثيل البياني بالأعمدة لدرجة الاتفاق حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش)

من الجدول والتمثيل البياني السابقين، يتضح وجود نسبة اتفاق كبيرة جدًا حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع. وقد تم ترتيب المحاور وفقًا لدرجة الموافقة كالتالي:

1. دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة اختيار المشروع.
2. دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تنفيذ المشروع.
3. دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تقييم المشروع.
4. دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تخطيط المشروع.

دراسة درجة اتفاق العينة حول عبارات دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة
اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع تفصيلاً:

أولاً: دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة اختيار المشروع:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بدور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة
اختيار المشروع.

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة
الدراسة حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة اختيار المشروع

العبارة	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة الموافقة
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	2	1,08%	7	3,76%	50	26,88%	127	68,28%	3,62	0,61	4	كبيرة جداً
2	0	0,00%	2	1,08%	63	33,87%	121	65,05%	3,64	0,5	3	كبيرة جداً
3	0	0,00%	4	2,15%	46	24,73%	136	73,12%	3,71	0,5	1	كبيرة جداً
4	1	0,54%	4	2,15%	53	28,49%	128	68,82%	3,66	0,55	2	كبيرة جداً
المحور ككل									3,66	0,45		كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق أن اتفاق العينة حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة
اختيار المشروع كان كبيراً جداً. تضمن هذا المحور أربع عبارات، جاءت جميعها بدرجة كبيرة جداً.
تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، حيث جاءت العبارة رقم (3) "تشجع
المعلمة الميسرة التلميذات على توليد أفكار جديدة ومبتكرة للمشروع" في الترتيب الأول بمتوسط
حسابي (3.71)، بينما جاءت العبارة رقم (1) "تشارك المعلمة الميسرة التلميذات في اختيار
مشاريع تتناسب مع اهتماماتهن وقدراتهن" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.62).

تظهر هذه النتائج أن المعلمات يركزن بشكل كبير على تشجيع التلميذات على توليد أفكار
جديدة ومبتكرة، وهو جهد يلقي تقديرًا عاليًا من جانب التلميذات ويعكس دورًا إيجابيًا للمعلمة في
تعزيز التفكير الإبداعي.

بهذا تم الإجابة عن السؤال المتعلق بدرجة دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة اختيار المشروع، وتوصلت النتيجة إلى أن درجة دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة اختيار المشروع كبيرة جدًا.

ثانيًا: دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تخطيط المشروع

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تخطيط المشروع.

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تخطيط المشروع

العبارة	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة الموافقة
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	0	0,00%	6	3,23%	55	29,57%	125	67,20%	3,64	0,54	1	كبيرة جدا
2	0	0,00%	13	6,99%	51	27,42%	122	65,59%	3,59	0,62	3	كبيرة جدا
3	2	1,08%	9	4,84%	58	31,18%	117	62,90%	3,56	0,64	5	كبيرة جدا
4	0	0,00%	8	4,30%	65	34,95%	113	60,75%	3,56	0,58	6	كبيرة جدا
5	0	0,00%	8	4,30%	61	32,80%	117	62,90%	3,59	0,57	4	كبيرة جدا
6	2	1,08%	10	5,38%	62	33,33%	112	60,22%	3,53	0,65	7	كبيرة جدا
7	1	0,54%	8	4,30%	50	26,88%	127	68,28%	3,63	0,59	2	كبيرة جدا
المحور ككل									3,58	0,49		كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق أن اتفاق العينة حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تخطيط المشروع كان كبيراً جدًا. تضمن هذا المحور سبع عبارات، وجاءت جميعها بدرجة كبيرة جدًا. تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، حيث جاءت العبارة رقم (1) "تشرح المعلمة الميسرة للتلميذات مفهوم التخطيط وأثره على نجاح المشروع" في الترتيب الأول بمتوسط

حسابي (3.64)، بينما جاءت العبارة رقم (6) "تشارك المعلمة الميسرة التلميذات في توفير الأدوات والموارد اللازمة لتخطيط وتنفيذ المشروع" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.53).

تُظهر هذه النتائج أن التلميذات يشعرن بأن المعلمة تقدم شرحًا جيدًا لمفهوم التخطيط وأهميته، مما ينعكس إيجابيًا على وعيهن بأهمية هذه الخطوة في تنفيذ المشاريع.

بهذا تمت الإجابة عن السؤال المتعلق بدرجة دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تخطيط المشروع، وتوصلت النتيجة إلى أن دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تخطيط المشروع كبير جدًا.

ثالثًا: دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تنفيذ المشروع

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بدور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تنفيذ المشروع.

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تنفيذ المشروع

العبارة	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة الموافقة
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	0	0,00%	8	4,30%	63	33,87%	115	61,83%	3,58	0,57	5	كبيرة جدا
2	0	0,00%	2	1,08%	53	28,49%	131	70,43%	3,69	0,48	1	كبيرة جدا
3	0	0,00%	8	4,30%	43	23,12%	135	72,58%	3,68	0,55	2	كبيرة جدا
4	2	1,08%	4	2,15%	60	32,26%	120	64,52%	3,6	0,59	4	كبيرة جدا
5	2	1,08%	2	1,08%	56	30,11%	126	67,74%	3,65	0,56	3	كبيرة جدا
المحور ككل									3,64	0,48		كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق أن اتفاق العينة حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تنفيذ المشروع كان كبيرًا جدًا. تضمن هذا المحور خمس عبارات، جاءت جميعها بدرجة كبيرة جدًا.

تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، حيث جاءت العبارة رقم (2) "تعزز المعلمة الميسرة التلميذات على الاتصال والتواصل والعمل الجماعي" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.69)، بينما جاءت العبارة رقم (1) "تتابع المعلمة الميسرة تقدم التلميذات في طرح الفرضيات وتفسيرها واختبارها أثناء تنفيذ المشروع واختيار الحل الأمثل" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.58).

تُظهر هذه النتائج أن التلميذات يشعرن بأن المعلمة تركز بشكل كبير على تشجيعهن على الاتصال والتواصل والعمل الجماعي، مما يعكس القيمة الكبيرة التي تُوليها المعلمة لبناء مهارات التفاعل الاجتماعي والعمل الجماعي لدى التلميذات.

بهذا تم الإجابة عن السؤال المتعلق بدرجة دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تنفيذ المشروع، وتوصلت النتيجة إلى أن دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تنفيذ المشروع كبير جداً.

ثالثاً: دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تقييم المشروع

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بدور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تقييم المشروع.

جدول (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تقييم المشروع

العبارة	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة الموافقة
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	2	1,08 %	4	2,15 %	52	27,96 %	128	68,82 %	3,65	0,58	2	كبيرة جداً
2	2	1,08 %	4	2,15 %	56	30,11 %	124	66,67 %	3,62	0,59	3	كبيرة جداً
3	2	1,08 %	4	2,15 %	60	32,26 %	120	64,52 %	3,6	0,59	5	كبيرة جداً
4	0	0,00 %	2	1,08 %	58	31,18 %	126	67,74 %	3,67	0,49	1	كبيرة جداً

كبيرة جدا	4	0,62	3,61	67,20 %	125	27,42 %	51	4,30 %	8	1,08 %	2	5
كبيرة جدا		0,48	3,63									المحور ككل

يتضح من الجدول السابق أن اتفاق العينة حول دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تقييم المشروع كان بدرجة كبيرة جدًا. شمل هذا المحور خمس عبارات، وجاءت جميعها بدرجة كبيرة جدًا. تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، حيث جاءت العبارة رقم (4) "تشارك المعلمة الميسرة نتائج مشاريع التلميذات ومدى تحقيق أهدافها" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.67)، بينما جاءت العبارة رقم (3) "تسأل المعلمة الميسرة عن مفاهيم أثارت انتباههن ووسعت آفاقهن" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.60).

تُظهر هذه النتائج أن التلميذات يشعرن بأن المعلمة تولي أهمية كبيرة لمشاركة نتائج المشاريع وتحليل مدى تحقيق الأهداف. هذا يعكس دورًا إيجابيًا للمعلمة في تعزيز فهم التلميذات لأهمية التقييم والتحليل في المشاريع التعليمية.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال المتعلق بدرجة دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تقييم المشروع وخلصت النتيجة إلى أن درجة دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في مرحلة تقييم المشروع كبيرة جدًا.

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤال البحثي: ما أثر اختلاف الصف الدراسي على درجة تقدير العينة لدور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (12) تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة لدور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع باختلاف الصف الدراسي

المحور	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مربعات	ف	الدالة الإحصائية
دور المعلمة في	الرابع	60	3,65	0,51	بين المجموعات	1,63	2	0,815	4,048	دال عند

0,01		0,201	183	36,833	داخل المجموعات	0,47	3,51	44	الخامس	مرحلة اختيار المشروع
			185	38,463	المجموع	0,38	3,74	82	السادس	
دال عند 0,01	9,573	2,108	2	4,217	بين المجموعات	0,54	3,58	60	الرابع	دور المعلمة في مرحلة تخطيط المشروع
		0,22	183	40,303	داخل المجموعات	0,48	3,34	44	الخامس	
			185	44,519	المجموع	0,40	3,72	82	السادس	
دال عند 0,01	11,051	2,353	2	4,706	بين المجموعات	0,56	3,62	60	الرابع	دور المعلمة في مرحلة تنفيذ المشروع
		0,213	183	38,96	داخل المجموعات	0,49	3,39	44	الخامس	
			185	43,666	المجموع	0,35	3,79	82	السادس	
دال عند 0,01	11,133	2,35	2	4,699	بين المجموعات	0,54	3,64	60	الرابع	دور المعلمة في مرحلة تقييم المشروع
		0,211	183	38,624	داخل المجموعات	0,49	3,36	44	الخامس	
			185	43,323	المجموع	0,37	3,76	82	السادس	
دال عند 0,01	10,184	1,902	2	3,803	بين المجموعات	0,52	3,62	60	الرابع	الدور ككل
		0,187	183	34,172	داخل المجموعات	0,46	3,39	44	الخامس	
			185	37,975	المجموع	0,34	3,75	82	السادس	

من خلال الجدول السابق، يتضح أن قيم (ف) دالة إحصائية عند مستوى 0.01 بالنسبة للاستبيان ككل وللمحاور الفرعية. هذا يشير إلى وجود فروق بين (معلمات الصفوف الثلاثة) في تقييم دور المعلمة الميسرة (الكوتش) في تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع. وللتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات، تم استخدام اختبار شيفيه كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (13) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين مجموعات البحث

المتوسط الحسابي		
المجموعة الأدنى	المجموعة الأعلى	الصف
	3,62	الرابع
3,39		الخامس
	3,75	السادس

من الجدول (13) السابق، يتضح أن اتجاه الفروق بين المجموعات كان لصالح معلمات الصف السادس (الأعلى في قيمة المتوسط الحسابي)، يليها معلمات الصف الرابع، حيث تتجه الفروق لصالحهما على حساب معلمات الصف الخامس (ذات المتوسط الحسابي الأقل).

التوصيات:

- ضرورة توفير برامج تدريبية متخصصة للمعلمين حول كيفية تفعيل دورهم كميسرين (كوتش) في الأنشطة اللاصفية.
- ضرورة تجهيز الفصول الدراسية بموارد وأدوات تعزز من تطبيق استراتيجيات التعلم بالمشاريع.
- ضرورة تعزيز ثقافة التعاون والعمل الجماعي بين التلميذات من خلال الأنشطة اللاصفية.
- ضرورة دعم المدارس ماليًا وإداريًا لتطبيق وتنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام استراتيجيات التعلم بالمشاريع.
- ضرورة إشراك أولياء الأمور في دعم وتنمية مهارات الإبداع لدى التلميذات من خلال الأنشطة اللاصفية.
- ضرورة عقد ورش عمل وجلسات توعية للأهل حول أهمية الإبداع في التعليم ودورهم في دعمه.

المقترحات البحثية:

- دراسة تأثير برامج التدريب والتطوير المهني للمعلمين على قدرتهم على تنفيذ الأنشطة اللاصفية باستخدام التعلم بالمشاريع.
- إجراء مقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة فيما يتعلق بدور المعلم الميسر وتطبيق استراتيجيات التعلم بالمشاريع وتأثيرها على مهارات الإبداع.
- بحث تأثير الأنشطة اللاصفية التي يقودها المعلم الميسر باستخدام التعلم بالمشاريع على تحسين التحصيل الأكاديمي للتلميذات.
- استكشاف استخدام الأدوات الرقمية والتكنولوجيا لتعزيز دور المعلم الميسر وتسهيل تطبيق استراتيجيات التعلم بالمشاريع.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أحمد، نجوى مدني (2017): دور النشاط المدرسي اللاصفي في تنمية التحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية بمحلية جبل أولياء من وجهة نظر المعلمين. دراسة ميدانية (ماجستير): جامعة النيلين كلية التربية، السودان.
- الأخرس، دعاء يوسف (2017): أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط على تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- اسماعيل، سماح محمد (2016): استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات لتنمية الميل نحوها والمهارات الاجتماعية الانفعالية لدى التلاميذ الدارسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. 244 - 200، 79،
- آل حيدان، شريفة سعد سعيد (2016): برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن (دكتوراه): جامعة الملك خالد، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- ايزيس، رضوان (2005): فاعلية برنامج للأنشطة اللاصفية في العلوم لتنمية الوعي المائي لدى تلاميذ التعليم الأساسي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي التاسع، معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- البرغوث، رحاب (2015): برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي، مجلة دراسات الطفولة. 42-27، (69)، 18،
- بركات، زياد سعيد (2013): فاعلية استراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- التلواتي، رشيد (2014): نظريات التعلم: النظرية البنائية، موقع تعليم جديد، 25 / 5 / 2.
- الجهني، فايز (2018): تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. مجلة الراسخون، العدد 4، الإصدار 2 ديسمبر.

- حسن، السيد أحمد أنور علي (2015): أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني القائم على مجموعات الخبراء عبر الويب على تنمية كفايات المعلم الميسر في إدارة الفصول الافتراضية، مجلة البحث العلمي في التربية. العدد 16، ج1، ص ص. 175-202.
- حسين، محمد عبد الهادي (2008): (الذكاءات المتعددة مراجعات وامتحانات، القاهرة: دار العلوم للنشر.
- الحياصات، محمد عبد الرازق محمد (2017): برنامج مقترح في العلوم قائم على مدخل التعلم بالمشروع ونظرية الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية بعض قدرات الذكاء العلمي والمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الأساسية بالأردن. مجلة العلوم التربوية، 3 / ج 1، 263 - 310.
- حيزيه ، علوية (2015): دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات ولاية أم البواقي، جامعة أم البواقي.
- خالد، أمامة يوسف (2016): فاعلية وحدة تعليمية وفق النظرية البنائية في تنمية التحصيل والاتجاهات لدى تلامذة الصف الرابع من التعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية (ماجستير): جامعة دمشق كلية التربية، سوريا.
- الراوي، هاشمية عبدالمجيد علي (2014): أثر استراتيجية تدريسية مستندة إلى التعلم القائم على المشروع في فهم المفاهيم الكيميائية وتنمية مهارات التفكير العلمي، اطروحة دكتوراه غير منشورة: الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- زوحى، نجيب (2015): بيداغوجيا المشروع والمشروع البيداغوجي، موقع تعليم جديد، 2 / 4/ 2016، <http://www.new.educ.com>.
- زيتون، عايش (2013): أساليب تدريس العلوم، عمان: دار الشروق.
- السلطان، جواهر (2012): أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الأحساء واتجاهاتهن نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة: الأحساء: جامعة الملك فيصل.
- السيد، ولاء عبدالفتاح أحمد (2017): فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة على مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 23.

- شحاته، حسن (2004): النشاط المدرسي مفهومه، وظائفه، ومجالات تطبيقه، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- العباسي، غدير (2019): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. المجلة التربوية، العدد 64 أكتوبر.
- عبد الكريم، أسماء عزيز (2018): مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية، دراسة مقارنة، مجلة كلية الآداب، القادسية.
- العتوم، عدنان يوسف؛ والجراح، عبد الناصر؛ وبشارة، موفق (2007): تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، عمان، الأردن: للنشر والتوزيع والطباعة.
- العلي، إلهام يوسف محمود (2015): أثر استراتيجية التعلم القائم على المشروعات (PBL) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة العلوم لطالبات الصف الثالث متوسط بمنطقة تبوك (أطروحة دكتوراه): الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- عمرى، عاشور أحمد (2020): دور الأنشطة التربوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الدارسين الكبار بفصول محو الأمية، تصور مقترح، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية، المجلد (4)، الإصدار (6). ص ص 1 - 78.
- فارس، أحمد عدنان خيري (2018): أثر استراتيجية التعلم بالمشروع (منحى ريجيو إمبليا) في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الإبداعي لطلاب الصف السادس الأساسي في المدارس الخاصة في الأردن (دكتوراه): الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- الفايز، أحمد (2011): فاعلية استراتيجية التعلم المستندة إلى المشروع في التحصيل والكتابة الرياضية لدى طلبة الجامعة في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة: جامعة عمان العربية، عمان.
- قزامل، سونيا هانم علي (2012): طرق التدريس المعاصرة، القاهرة: عالم الكتب.
- لبيب، كريم شنودة (2023): إستراتيجيات التعلم المفضلة في بيئة التعلم النشط وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج. ع. 14، ج. 4، يناير 2023. ص ص. 982-1022 إنما 1007-1049.

- المالكي، وفاء فواز؛ وفلمبان، غدير زين الدين؛ ومجلد، أمجاد طارق (2023): توظيف استراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية والأنشطة التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين: مراجعة أدبية. مجلة كلية التربية. مجلد(39)، عدد(8) ص ص 241-261.
- مرصالي، حورية (2017): دور المعلم في ظل ممارسة النشاط المدرسي اللاصفي، تاريخ العلوم، 4(10)، 238-224.
- مرعي، توفيق؛ والحيلة، محمد (2015): طرائق التدريس العامة، عمان: دار المسيرة.
- منصور، محمد بور (2008): الأنشطة اللاصفية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا في مدارس الدمج، الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة، 18-20 مارس (2008)، ص ص 56-87.
- النحال، عادل ناظر (2016): أثر توظيف استراتيجية المشاريع الإلكترونية في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- هارمن، ميريل (2000): استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي دليل للمعلمين، ترجمة: مدارس الظهران الأهلية، السعودية: دار الكتاب التربوي.
- اليامي، نوف جارالله؛ والمجالي، عرين عبد القادر (2014): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد (15)، عدد (15)، ص ص 1-26.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Amaral, J. A., & Gonçalves, P. (2015, 2). The Use of System Thinking Concepts in Order to Assure Continuous Improvement of Project Based Learning CoursesVOL. Journal of Problem Based Learning in Higher Education, 3 no 2, 109-119.
- Brodeur, K., Mrachko, A., Phillips, D., & Compton, B. (2024). Preparing to coach preservice teachers: professional learning of novice coaches. Teacher Development, 28(1), 104-121.

- Cohen, J., Wong, V., Krishnamachari, A., & Berlin, R. (2020). Teacher coaching in a simulated environment. Educational evaluation and policy analysis, 42(2), 208–231.
- Gerlach, Darla lee (2008). Project-based learning as a facilitator of self-regulation in amiddle school curriculum, (Unpublished Doctoral Dissertation): University OF Pittsburgh, USA.
- Ramey, K. E., & Stevens, R. (2023). Dilemmas Experienced by Teachers in Adapting to the Role of Facilitator in the STEAM Classroom. Teaching and Teacher Education, 133, 104271.
- Reisman, A., & Jay, L. P. (2024). Coaching Teachers in Document-Based History Instruction: Practices That Support Teacher Facilitation of Student Discourse. Journal of Teacher Education, 75(3), 305–320.
- Short, K Thomas (2011). High School Teacher Knowledge and Implementation of Individualized and Differentiated Instruction and Constructivist and Project –Based Learning in an One-to-One Computing Environment. (Unpublished Doctoral Dissertation), Dowling College, New York.
- Songhao, H (2011). Evaluation from collaborative learning to symbiotic E- learning: Creation of new learning environment for knowledge society. Online submission, US China education .Review 8(1), p 46–53.
- Valoyes-Chávez, L., Ruiz, N., Espinoza, C., Sepúlveda, C., & Fuenzalida, N. (2018, November). The transition from mathematics teacher to facilitator: Challenges in scaling up professional development programs. In Proceedings of the first PME regional conference: South America (pp. 121–128).